

غريب الحديث لابن قتيبة

قوله يَدْلَحْنُ أَي يَحْمِلُونَ وكلُّ من حَمَلَ حَمْلًا ثَقِيلًا فمرَّ به فقد دَلَحَ به
يدْلَحُ قال الكميت وذكر الغيِّثُ [من مجزوء الكامل] ... خَضِلَ الذِّطَافُ مع القِطَافِ
يَمْجُ من دَلَحَ مَوَاقِرُهُ
الذِّطَافُ هاهنا القَطَرُ ويقال نَطَفَ السَّقاءُ إذا قَطَرَ ومنه حديث رسول الله ﷺ " إنَّ
رجُلًا قال له رأيتُ في النوم طُلَّةً تَنْطِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا " .
والقِطَافُ السير البطيء والدُّلْحُ السَّحَابُ المُنْقَلَعُ وكذلك المواقِرُ هي الموقرة
.
وقوله بادية خِدَامُهُنَّ يعني خلاخيلُهُنَّ الواحدة خَدَمَةٌ وهي أيضًا الحُجُولُ واحدها
حَجْلٌ وهي البُرَيْنَ والبُرِي أيضًا واحدها بُرَّةٌ . وانَّما قيل برذَوْنٌ محجَّل
ومخدَّع (172) من الحَجَلِ والخَدَمَةُ لأنَّه أبيضٌ موضعهما منه .
وقال أبو محمد في حديث النبي ﷺ " إنَّه دخل يوما حائِشًا نَخْلًا فرأى بعيرا فلمَّا
رآه البَعِيرُ خَنَّ أو